

المحاضرة السادسة

صلة التربية بالعلوم الأخرى



د. عقابي مسعود

agabi.messaoud@gmail.com

1. علاقة التربية بعلم البيولوجيا



• من البديهي أن علم
البيولوجيا هو أول العلوم
التي ترتبط بالتربية،
كما يُعد فهم الجسد البشري
وبنيته أساسًا لأي محاولة
لتكثيف الإنسان

أهمية البيولوجيا للتربية:

معرفة الكائن البشري: من غير الطبيعي محاولة تكيف الإنسان دون معرفة جسده في بنيته التشريحية المورفولوجية، وفي نموه التكويني، وفي تنوع نماذجه وأنماطه.

القوانين البيولوجية: تنطبق قوانين الحياة البيولوجية على سائر الكائنات الحية، وهي التي تحدد أيضًا النمو النفسي للإنسان.

رؤية "ديور": يرى العالم "ديور" أن علم التربية يجب أن يكون فرعًا من علم البيولوجيا لأنه يدرس الطفل وتكوينه ونموه وقدرته على التكيف.

ما تفرضه البيولوجيا على التربية:

معرفة قوانين الحياة العامة (البيولوجيا العامة).

معرفة القوانين الخاصة بالمورفولوجيا والتشريح والفيزيولوجيا البشرية.

معرفة شروط النمو الخاصة بالكائن البشري.

معرفة الأشكال المختلفة التي يمكن أن يتخذها الكائن البشري، أو الأشكال التي يمكن أن تلبسها بنيته النفسية تحت تأثير العوامل البيولوجية

2. علاقة التربية بعلم الاجتماع



يُعد علم الاجتماع أحد الأسس الهامة للتربية. فمهما كانت
غايات التربية التي يتبناها المربي، تظل معرفة الماضي
(الثقافة، الفلسفة، التاريخ) ضرورية لتوضيح الحاضر.



دور علم الاجتماع في تحديد أهداف التربية:



التكيف الاجتماعي: لا يخالف أي مربٍ الفكرة القائلة بأن من بين أهداف التربية، **تكيف الكائن مع بيئته الاجتماعية**.

حسب "دوركهايم": يشمل علم التربية في هذا السياق القضايا التالية:

تاريخ الحوادث التربوية: أي تاريخ الظواهر والمؤسسات التربوية.

تاريخ المذاهب التربوية: دراستها من خلال الشروط الاجتماعية التي أدت إلى ظهورها وتطورها التربوي.

علم الاجتماع التربوي (بالمعنى الدقيق): وهو الدراسة المقارنة لشروط عمل مختلف الأنظمة المدرسية وشكل تكييفها مع الظروف العامة للبيئة الاجتماعية، ومحاولة الحفاظ عليها أو تغييرها وفق الظروف الطارئة.

علم الاجتماع المدرسي: دراسة الزمر الاجتماعية الخاضعة للعمل التربوي، ودراسة التفاعلات المتبادلة بين الطلاب أو بين الأساتذة والطلاب.

3. علاقة التربية بعلم النفس (علم النفس التربوي)



علم النفس التربوي يمثل الجانب التطبيقي لعلم النفس في المجال التربوي.



1. مهمة علم النفس التربوي:



تتمثل مهمته الأساسية في توجيه البحث في المجالات التربوية وتزويد المعلمين وجميع المعنيين بالتربية بالمعرفة السيكولوجية اللازمة لمهمتهم.

أ. تحديد الأهداف والمناهج:



يسعى إلى تحديد الأهداف التربوية الممكنة التحقيق
وكيفية ربطها بالمناهج التي تحققها.



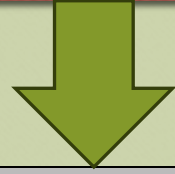
ب. الفروق الفردية والصحة النفسية:



يكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب ويقترح طرائق ومناهج لمواجهتها.

كما يؤكد على أن الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي البناء ضروريان للمردود المدرسي للطالب ولتحقيق ذاته ونفعه لمجتمعه.

2. من موضوعات علم النفس التربوي:



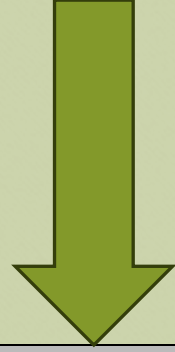
1. دراسة طبيعة ونمو القدرات وكشف الفروق الفردية:

معرفة الفروق الفردية (العقلية، المزاجية، والجسمية) بين الأطفال والمراهقين بالغة الأهمية للمعلم المهتم بالتوجيه التربوي وتخطيط عمله. وهذه المعرفة ضرورية اليوم لضمان حق كل طفل في تعليم يلائم عمره، قدراته، قابلياته، ودوافعه.



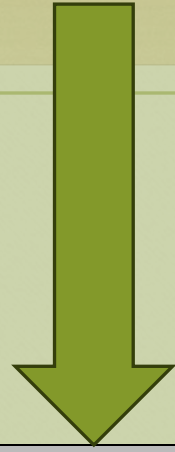
2. دراسة العوامل الفسيولوجية المؤثرة على التعلم:

ينبغي للمعلمين الاطلاع على علم النفس الفسيولوجي وخاصة ما يتصل بأساليب نمو العقل والحواس، لأن أفكار المتعلم وسلوكه تتأثر بما يجري في الجسم من عمليات حسية وحركية.



3. دراسة العمليات المعرفية: دراسة العوامل المؤثرة على

الانتباه والذاكرة والاستدلال والتفكير المنطقي المبدع. يجب على المعلمين معرفة كيفية جلب انتباه التلميذ، وتيسير عملية التعلم، وتحسين الذاكرة.



4. تطوير العملية التربوية: يلعب علم النفس دورًا هامًا في إعداد المناهج الدراسية وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، وتقويم التحصيل، وله أهمية خاصة في تكوين المعلمين.



4. علاقة التربية بالثقافة:



مفهوم الثقافة وصلتها بالتربية:

1. تعريف الثقافة: تشمل الثقافة لغة

المجتمع ودينه، تراثه وتاريخه، قيمه

وعاداته، وكل مظاهر الحياة الاجتماعية

من زي وهندسة عمرانية، وتنظيم

وقوانين. فهي محصلة للنشاط

الاجتماعي للأفراد في مجتمع معين.

2. **العلاقة الديناميكية:** تعتبر التربية هي

المحرك الأساسي لتطوير ثقافة

المجتمع، وبالتالي فهي في علاقة

ديناميكية مستمرة مع الثقافة.

3. التنوع والإثراء: كلما زادت الثقافة

تنوعًا وثراءً، زاد ما يتم تعلمه في

المدرسة.

4. هندسة اجتماعية: الثقافة تعبير عن قدرة الأفراد

على التطوير والتشكيل والتغيير والتنظيم، فهي بمثابة

هندسة اجتماعية.

5. هدف العمليات التربوية: تتضمن العمليات التربوية التي

تهدف إلى تحقيق النضج الاجتماعي والثقافي للأفراد

والجماعات.

انتهت المحاضرة
شكرا على حسن إصغائكم